

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

صاحب الجريدة وعمرها

كريم غنيم ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد غرة ١

مصر في يوم الاثنين ١٤ يونيه سنة ١٩٢٦

صحف مطوية في تاريخ مصر

كيف دخل معالي عثمان محرم بك وزارة زيور الاولى وكيف خرج منها

كان معالي عثمان محرم بك يتأهب للذهاب الى مصر الجديدة للزفة ، وبينما هو يرتدي ملابسه ، والسائق يمد له سيارته ، هبت ريح شديدة نسفت تراب الشارع وكشفت ما تحته وبصرته ، فاستقر قرار معاليه على البقاء في بيته والعدول عن زفته ، فجلس الى مكتبه ، وأخذ يقلب أوراقا خاصة بعمله ، وما هي إلا دقائق معدودة حتى قرع جرس التلفون قرعاً خفيفاً متقطعاً ، فتناول السماعة وإذا بموظف من موظفي سراي عابدين يدعو الى مقابلة حسن نشأت (باشا رئيس الديوان العالي بالنيابة وقتئذ) في الحال ولم يكن معالي عثمان عزمه ان يعلم حتى تلك الساعة ان صاحب الدولة الرئيس الجليل سمه زغول باشا رفع استقالته الى جلالة الملك كما انه لم يدرك في خطه لحظة واحدة ان التبة متجهة الى تقليده أحد المناصب في الوزارة الجديدة وان الغاية من استدعائه الى القصر الملكي هي رغبة نشأت باشا في مكلفته بالامر بل ان الذي تبادر الى ذهنه هو ان جلالة الملك يعني السؤال عن مسألة لها علاقة بوزارة الاشغال



زيور باشا لمحرم بك : « ايوس ايديكم بس ما تستقيلوش »

(انظر صفحة ٣)

وانه لما كان هو وكيل تلك الوزارة دعاه نشأت باشا اليه لمحدثته في المسألة التي يراد السؤال عنها وبعد قليل وصل معالي غسان محرم بك الى القصر الملكي، وهو بتيان العادية، فصدوا به الى مكتب نشأت باشا في الطابق العلوي، فصار اليه وهو يعتقد أنه سيقابل رئيس الديوان العالي بالنيابة منفرداً أو رأساً كما يقول الغربيون، ولكن كم كانت دهشته عظيمة لما أبصر زيور باشا ومحمد صدق باشا واحد خشب بك وغيرهم جالسين يتحدثون ويتشاورون في زاوية من زوايا المكتب، والظاهر ان دهشته لم تخف على نشأت باشا فما كاد يصاحفه ويحييه حتى قال له انه أراد أن يجتمع به ليعرض عليه منصب وزير الاشغال في الوزارة الجديدة ... وقد أخبرني أحد الذين وقفوا على ما دار يومئذ بين نشأت باشا ومحرم بك ان ماله رد عليه بقوله : وكيف يجوز لي أن أقبل هذا المنصب من « ورا ظهر سعد باشا ». فآخيره نشأت باشا انت سعد باشا رفع استقالته الى الملك وانه قل في كتابه الى جلالة انه على استعداد لانه يؤيد الوزارة التي تقبها وان جلالة الملك فكر في أن يعهد الى زيور باشا في تأليف الوزارة الجديدة. قال محرم بك « أسمح هذا الكلام » فابتسم نشأت باشا ورفع الى محرم بك كتاب دولة الرئيس الجليل سعد باشا قرأه وتبين له صحة ما سمعه فقال انه لا يدرك الباعث الذي يبعث أولي الامر على ادخله الوزارة ما دام ليس من أهل السياسة فابتسم نشأت باشا مرة أخرى وقال له ان المنصب الذي يعرض عليه يقتضي رجل قبيح ماهر وانه خير من هو أهل له وان جلالة الملك يرغب كثيراً في أن يتقلده، قال محرم بك انه لا يستطيع أن يدخل الوزارة الجديدة إلا اذا كان هناك استعداد من جانب الانكليز للتناغم على مسألة الانذار

الذي بعث به الورد النبي الى دولة سعد باشا فقال نشأت باشا « انني أعتدكم بوجود هذا الروح » فالتفت محرم بك الى زيور باشا (ولم يكن يعرفه قبل ذلك) وقال له مافله لنشأت باشا فأكد له زيور باشا ان الانكليز مستعدون للتناغم والتساهل فدخل محرم بك بخشبه بك في أحد جوانب المكتب وقال له « انني أقبل المنصب المروض علي أملا مني بان اتسكن من خدمة بلادي بضم سمعي الى سعي القدي سيميلون على التخفيف من وطأة الانذار البريطاني ومحور أثره وتأثيره وافهام الانكليز أنفسهم أن مصلحة دولتهم - لا مصلحة مصر فقط - تقضي بهذا ذلك الانذار وازالة ما كان له من الوقع الأليم في النفوس ولكن هل لك أن تعدني بأنه اذا لم يحقق هذه الغاية التي من أجلها تسفل الزلوة فالتك تسفل معي » قال احمد خشب بك بلا تردد « انني أعذك بذلك وقد كان بودي أن آخذ منك الوعد عنيته لو لم تسبقني اليه » وما يحسن ذكره هنا أن خشب بك كان زميل محرم بك في المدرسة لما كانا يتلقيان علومهما الثانوية وكانا يجلسان دائماً يومئذ أحدهما الى جانب الآخر في غرف الفرس وبعد ما تم تأليف الوزارة برئاسة زيور باشا كلف مجلس الوزراء احمد خشب بك، بصفته من رجال اقلون، أن يتفاوض المستشار القضائي والمستشار المستشار في دار المنسوب السامي البريطاني في شأن انذار الحكومة البريطانية فكان معاليه يجتمع بجناحها يومياً ويدون أجوبتها بقلم الرصاص ثم ينقل لزملائه لحوى ما يدور يشبه وينهما في اجتماع مجلس الوزراء فيعبرون عن ارتياحهم الى سير المفاوضات ما عدا زيور باشا فانه كان يريد الاسراع في تسوية مسألة الانذار البريطاني، على أي وجه كان، فكانوا يعارضونه في رأيه ويقولون له « لماذا

تريدون التعميل بالبت في مسألة خطيرة كهذه ما دام الانكليز أنفسهم مستعدون للتفاوض ولا يتذمرون من التسوية وما دام كثيرون منهم يقولون لنا أن كل يوم ينقضي بخفف من سيرة غضب المارشال النبي ويجعله على تقديم شدة مطالبه وما كان لها من الوقع السيء في النفوس وخصوصاً في نفوس الفلاحين » وكان خشب بك ومحرم بك يسكران القول لزيور باشا انها لم يدخلوا وزارته الا ليسعيا لتدبير جو وطم وصفاء بين المصريين والانكليز ومحور الأمر الانذار البريطاني وفي ذات يوم دخل خشب بك على زملائه وهم يجتمعون برئاسة زيور باشا وأبلغهم أن المباحة مع المستشار القضائي والمستشار كارتاهم في ما يتعلق بمسألة بلدية الاسكندرية وان الانكليز اقتنعوا بوجهة النظر المصرية فسر الوزراء بهذا النتيجة فقاموا بزميلهم دوام التوفيق في مهمته غير أن زيور باشا عاد فأبدى رغبته في التعميل بالفصل في مسألة الانذار البريطاني من دون أن يمسك الاسباب التي تجعله على طلب هذا التعميل والاصرار عليه فعاد محرم بك وخشب بك وكروا تذمرهما من هذا الملك وكان المقرر في ذلك اليوم أن يجتمع الوزراء بعد الظهر في مكتب رئيسهم فبكر خشب بك في موافقتهم اليه ليعرض على زيور باشا بعض المسائل قبل وصولهم، فلما دخل عليه الى المستر كار في حضرته وهو يوقع كتاباً رهنياً بتسلم رد الحكومة المصرية بقبول الانذار البريطاني فلم يصدق خشب بك ما تراه عيناه وسأل زيور باشا عما يدور بينهما وبين مستشار دار المنسوب السامي البريطاني فاجابه يانه دعا اليه للمستشار ليعلمه رد الحكومة المصرية على انذار الحكومة البريطانية وان هذا الرد ينص على قبول الانذار البقية على صفحة (٣)

سيدة هرفنبه تنقل البراميل

كثبت إحدى الجرائد الاميركية قول أن بين
عمال مصنع لصنع البراميل في مدينة بوسطن باميركا
امراة إيطالية اسمها أنجلينا فرنسكا تشغل
بنقل البراميل من المصنع الى عربات النقل ولا
يخفى أن من البراميل ما يبلغ حجمه وقفه حداً
يعجز عن حمله أقوى الرجال غير أن السيدة
أنجلينا ترفع تلك البراميل الكبيرة بينيها
القويتين كما ترفع المرأة العادية كشتباناً . وطول هذه
السيدة الجبارة ١٩٥ سنتيمتراً ووزنها ٩٩ كيلوغراماً
وتعمل وأنجلينا فرنسكا سر قوتها الى هبوطها
من فراشها باكراً واقتصارها في التغذية على
المأكول البسيط وتمرنها على الرياضة البدنية
في أعمالها

قصارى جهده ليحقق أميتها فلم يسعها إزاء هذا
الوعد المفرح أن تأتي عليه بعض « المحرمات » وبعد
ما مكثت في حضرة نحواً من ساعة نهضت وودعتها
قائلة « إذن اني أتكل عليك » قال لها اني اعيدك
بشر في بأنني سأتكلم مع الوزير في مسألتك »
فصاحت بدهشة « ولكن ألسأنت الوزير »
تجيب : « كلا فأنا سكرتير مكتب للسيو
لامورو (اسم الوزير) وقد كلفني أن استقبلك
بالنيابة عنه واثق تريتي اني لست آسفاً على
ذلك » فهجست عليه وهي تصبح قائلة : « وهل
نظن يا هذا اني ازعجت نفسي وتركك تلعب
في ساعة لكي تقول لي في الغنام انك لست
الوزير » ولم يسكن الخفيث من التخلص منها
إلا بموتة ثلاثة من الحجاب فأسكوها من
ذراعيها وقادوها الى الخارج

المذكور وانه (أي زيور باشا) وضع الرء المشار
اليه بالاتفاق مع الاغلبية (وكان يعنى أغلبية
الوزراء) فقال له خشبه بك ان مثل هذه المسائل
لا تقرر بالاغلبية مادام جميع الوزراء متساوين
في التبعة والمسؤولية

وبعد قليل وصل سائر الوزراء فأخبرهم
خشبه بك بما تم بين زيور باشا والمستركار
فدهش محرم بك من تصرف رئيس الوزارة ،
وخصوصاً أنه كان قد بدل قصارى جهده مع خشبه
بك ليعولادون حدوث ما حدث ، فطلب في الحال
من زيور باشا ان يقبل استقالته وحدها حذوه
احمد خشبه بك وقطاوي باشا والمطيعي باشا
(وكان يومئذ بك) قال لهم زيور باشا وهو يوجه
كلامه الى محرم بك « اني أبوس ايديكم واعمل
الى تريده بى ما تستغيثون » فاجابه محرم بك
« ان المسألة ليست مسئلة (بوس ايدي) بل
مسألة قومية وكرامة وطنية » ثم انتقل معاليه الى
جهة أخرى من المكتب وكتب كتاب الاستقالة
ووضعه في جيبه وعاد الى منزله ، وفي اليوم التالي
زعم غرفته ودعا سكرتيره بالتلفون وسلمه كتاب
الاستقالة ورجا منه أن يحمله الى زيور باشا ولم
يفادر غرفته الا بعد ما قبلت استقالته رسمياً
فخرج من الوزارة مرفوع الرأس محترم الجانب
مصون الكرامة وقد أعطى للملاخير درس يعطيه
الرجل التزيه الشريف في تدبير المسؤولية واحترام
الكرامة القومية

التباس غير لطيف

حدث أخيراً في باريس ان ممثلة فرنسوية
رائمة الجمال زلوت «اروزارة المعارف الفرنسية
لنلنس من الوزير أن يساعدوا على تدبير عمل
لها في مسرح « الاوبرا كوميك » فأدخلها
الحاجب الى مكتب شاب أنيق اللبس حلو
الهديث قصص عليه قصتها فوجدوا بان ينقل

بنك مصر في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك
مصر أن تفتشيء مكتباً برأس البر ابتداء من ١٥
يونيه سنة ١٩٢٦ لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض
ما يزيد عن حاجاتهم

والبنك وفر وعد على استعداد ان لا اعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المكتب المذكور
بشرط حسنة

السلطان الشاعر

ينظم ديوانا ويطلب طبع نسخة واحدة فقط

ويعرض الثمن بقرأ وعاجاً

وزير لا يصدق آلة الطباعة

بقلم صحافي قديم

الى يثاين يونانيين من الخرطوم ولما فرغوا منها
أعادهم صفر الأيدي بعد ما حبسهم وبنواشكواهم
الى الحاكم العام فلم ينالوا حفا من السلطان لان
الحكومة كانت تبحثب أسباب الجفاء . وظلت
الحال على هذا النوال وسلاتين باشا صلة الوصل
بين الفريقين حتى كانت الحرب المظلي فانهز
علي دينار الى أعداء الحلفاء وأضرم نار الحرب
فجهزت حكومة السودان حملة عليه كسرت قواته
واحتلت عاصمته وقضت عليه فكان ذلك آخر
العهد بسلطنة دارفور في دورها الثاني

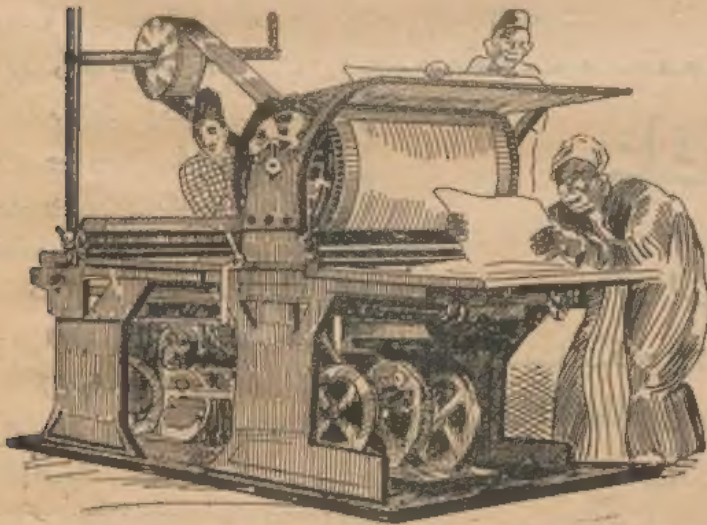
وكننت ذات يوم في أوائل هذا القرون

يقول انها زوجته تواته يريد ان ترسل اليه فارسلوها
بجهاز حسن وهدايا لاهمة

وكان علي دينار شديد البأس عظيم البطش
هابته قبائل دارفور فنظم أمورها وجبي الاموال
منها ثم شرع يبنى قصراً وجاهما عهد في بنائها

وقعت معركة جديد في كردوفان بالسودان
في نوفمبر سنة ١٨٩٩ وفيها قتل الخليفة عبد الله
التماشي وجماعة من أمرائه وقد قابلوا المنية
بربابة جاش نادرة وهم جالسون على فراه الغم
في حومة الوغى فأسر من أسر من السليمن من
أنصاره وتشتت شمل الباقيين وكان من الذين
فروا بعد معركة أم درمان وهذه المعركة أمير من
أمره دارفور كان في ممية الخليفة قبل ذلك في
أم درمان فأخذ يطوى الفيافي والقفار حتى بلغ
القاهرة عاصمة دارفور وهناك نادى بنفسه سلطانا
على تلك البلاد باسم السلطان علي دينار وجلس
على العرش الذي تله الزبير باشا رحمت وفي
للمدينة التي وقع فيها سلاتين باشا في أسر المهدي
ورأت حكومة السودان حينئذ ان تترك
هذا الامر وشأنه بعد ما اعترف بسيادتها وأخذ
يرسل اليها الجزية السنوية من بقر وعاج ولكن
هدايا الحكومة له كانت أعظم قيمة وأغلى ثمناً
وكان له دالة عظيمة عليها بوساطة صديقه سلاتين
باشا مقتشها العام وهو الذي كان يشهر سياسة
الاحتفاظ بمودة علي دينار ولجنتاب محاربته
والا كنفاه منه باعترافه بأنه تابع للسودان

وكانت طلبات السلطان لا تنقطع فتارة يطلب
أن يرسلوا اليه آلات الموسيقى لجوقة موسيقية
القها وطوراً انولعا من السلاح الناري وكان وهو
في أم درمان قبل فراره يعرف مغنية صبوحة
الوجه فاشتاق اليها وكتب ذات يوم من دارفور



وزير علي دينار والآلة الطباعة

اشتركوا في العـالم
ارقي المجلات الاسبوعية

جالاً في ادارة جريدة السودان ومطبعها في الخرطوم وقد اشدت المجهير ومصر الجندب واذا بانظام يقول ان وزيراً من وزراء السلطان علي دينار ينبغي مقابلتك . فقلت اذنه الى هنا وكانت لفظة وزير في تلك الايام نادرة الاستعمال في مصر والسودان لان وزراء الحكومة المصرية كانوا يلقبون نظاراً فاذا جمع المرء لفظة وزير خيل اليه أحد وزراء السلطنة العثمانية أو نحو ذلك

وبعد هبة دخل المكتب رجل كل ربة القوام كاد الشيب يتقلب على لحيته وشاربيه وهو لابس سرلويل بيضاء يعلوها ثوب أبيض ملفوف على الكتف اليسرى وهو مغمى بعمامة بيضاء وفي رجله حذاء أصفر شرقي فتبادلتا التحيات ودعوته الى الجلوس وأخذت أقرص فيه فتبين لي رجل مهيب الطلعة حسن قاطيع الوجه وتكلمت في ما يكون الفرص من زيارته وهل جاد بما تبنا على حمله حملتها في جريدة السودان على ميده

وبعد القهوة قال لي « ان سيدى السلطان علي دينار سلطان دارفور حياه الله في ما حيا من نعمه ومواهبه موهبة قرض الشعر وهو مجيد نظمه وقد وقف معظم ما نظم على مدح النبي صلى الله عليه وسلم لانه من السلافة النبوية الشريفة ولطالما رأى النبي الاعظم في المنام . وقد أرسلني اليك لا قول انه يريد أن يطبع ديوانه حرصاً على ما فيه من القصائد البليغة والمفاطيع السامية » فقلت « على الرحب والسعة ويسر في أن أطبع هذا الديوان . وهنا أريته بعض مطبوعات للطبعة ولا سيما العربية منها فسر بها سروراً عظيماً وقل هذا حسن

ثم سأله قائلاً : وكم نسخة يريد السلطان أن يطبع من ديوانه

فاجابني : نسخة واحدة !

فدهشت عند سماع ذلك وأعدت السؤال فكرر الجواب المتقدم . فقلت له ان طبع نسخة واحدة أو مئة نسخة يكلف ثمتاً واحداً وما زاد على ذلك فله حسابه

فاجاب ان حضرة سيدى أمرى بطبع نسخة ولا يسقى عصيان الامر فقلت ان ذلك شأنكم على كل حال ولكن من سوء الحظ أن لا ينتشر الديوان فالتباعة اداة النشر والاذاعة فقال بهذا صدر الامر ولا سبيل الى مخالفته

وسألته عن كيفية دفع نفقات الطبع فقال ترسلها كما ترسل الجزية الى حكومة السودان بقرراً وعاجلاً (سن قيل) فقلت كلا فهذه أمور ليس لنا خبرة بنصر فيها فترسلوا ما تشاءون الى ادارة المطابعات وهي تتولى تصريفه وتدفع البنا الفن

ثم دعوت الوزير الى الفرج على المطبعة ودخلنا الى غرفة الطباعة وكانت احدى الآلات الطباعة تطبع عدداً من جريدة السودان فوقف يفرج عليها مبهوئاً ويلقي على الاسئلة ويرى الورق الكثير يلقى على مائدة الآلة مطبوعاً وكان يعرف القراءة ولكني لاحظت في وجهه شيئاً لم أستطع قراءته فيه غير انه لم يلبث أن ياح به فانه انهز نزول عامل المسكنة عن الدرجة التي يقف عليها لاصلاح شيء في الحروف وصمد (الوزير) عليها وأخذ يقلب الورق الموضوع في أعلاها والمعد للطبع

فأدركت حينئذ غرضه وانه كان مرتاباً في صحة ما يرى وحسب أن العملية ليست سوى مناورة مصطنعة وأن هذا الورق الذي شاهده يخرج مطبوعاً ليس غفلاً من الطبع من قبل ولكننا نجريه في الآلة لنخدعه . ولا أدري ما أوصلته اليه تخيلته عن أصل الورق المطبوع

ومن أين تأتي به . ولكنه بعد ما تقدمه نزل وهو يشتم اجسام الفائز المقتنع وعدنا الى للمكتب فأكلنا الحديث وأعدت على مسامحة ما قلت له ليستوعبه ثم ودعني وانصرف . وبعد مدة قابلت الحاكم العام وقصصت عليه القصة فأعرب في الضحك وقصها على زوجته وحاشيته فكانت حديث المجالس

وزرت السودان بعد ذلك بنهائي سنوات وتقدمت مطبعة السودان فكان أول ما وقت عليه عيناى ملازم تطبع من ديوان السلطان الشاعر على دينار وقد أمر هذه المرة بطبع مئة نسخة لانه نسخة واحدة وتولت ادارة المطابعات تدبير المسألة مع المطبعة . وقد أرسلت نسخ هذا الديوان الى طابعها في القاشروفي منها شيء في الخرطوم ونسخة في مصر وكل ما فيها من الشعر لا يتجاوز صحة قياس الاسطر والاشطر وشيء من التشابه في الزوى

ولما نسي على دينار في أبان الحرب قلت لبعض صبي اذا كان السودان قد خسر سلطانا فقد أضاع شاعراً . رحمة الله عليه قد كان مقدما مغواراً ولكنه ضل الطريق كما ضل من هو أعظم منه وأكثراً علماً وتجارباً كامبراطور ألمانيا وأمبراطور النمسا وأعظم أقطاب أوروبا والناس من يلقى خيراً فاثقون له

يا شهمي ولأم الخفق المبل

محلات نصار وحاج

بجوار فندق شبرد

بشارع كامل وخن الخليلي

أكبر المحلات لبيع الاثاث والتحف

والسجاجيد

نوادير مجهولة عن الملك حسين الحجازي مناسبة انقضاء عام على رحيله عن بلاده

وكان الملك حسين كريماً وكان بخيلاً. كان عادلاً وكان غلاماً. كان معوجاً وكان قاسياً. كان حليماً كان غصوباً: أعجوبة من عجائب الدهر.
كان كريماً: فإنه ما كاد يبلغ مساهمة ابن التبرعات تجمع من المسلمين في جميع أنحاء المملكة لأجل ترميم المسجد الأقصى في القدس الشريف حتى أخذته النخوة العربية والمحافظة الدينية فتبرع للمشروع بخمسة وعشرين ألف جنيه من جيبه الخاص.

وكان بخيلاً: فإنه كان إذا أتاه تفراف ما فاض غلافه وقرأه ثم تناول اللقاص وقص الغلاف من جوانبه الأربعة حتى يصبح ورقة مستطيلة يمكنه أن يستعملها ليكتب عليها مسودة رسائله ومقالاته، والغريب أنه كان لا يصبر ريثما ينصرف زائر أو كميل هذا العمل بل كان يشتغل بقص «الظروف» على مرأى منهم غير مكترث لا انتقادهم وهزئهم.

وما يروى عن بخله أيضاً أنه لما أرفع عن

السمن في أبان الحرب العظمى أمر رئيس طليته بأن يشتري من السمن بالزيت بحجة أنه يريد مساواة نفسه «بالشعب» غير أنه لما وضعت الحرب أوزارها وعاد «الشعب» إلى الطين بالسمن ظل جلالته يأكل بالزيت ولم يسلم نفسه «بالشعب» هذه المرة فبان أمره.

ومن النوادر التي تحكي عن بخله أنه لما دار عمان عاصمة شرق الأردن أوفدت إليها الجرائد السورية والفلسطينية مندوبيها ليعرضوا في زيارته ويصنعوا مراحل رحلته فأمر لكل منهم عند عودته إلى بلاده بمئة روية، أي نحو سبعة جنيهات فقط في حين أنه كان من عادته أن يمنح كل زائر من زائريه من خمسين جنيهاً إلى أربع مئة جنيه.

ولما سألت محبتي «لماذا حاسب الملك حسين الصحافيين بالروية مع أنها ليست عملة البلاد المحلية» أجابني بأن جلالته كان يحول دائماً الجنيهات إلى روبيات ودرامات حتى إذا منح أحدهم منحة مالية قيل أنه أمر له بمقتوالات أو بمئة روية فيكون «للمئة ريال» أو «للمئة الروبية» رثة في الأذن أعظم مما لو قيل أنه وجبه عشرين جنيهاً أو سبعة جنيهات.

وبلغ من بخل الملك حسين أنه كان يأكل في صحف (أطباق) من المعدن الأبيض (الومنيوم) لكي لا يصيبها عطب، وكان لا يدفع في الشهر لخدام من خدمه أكثر من اثني عشر ريالاً أو خمسة عشر.

وكان جلالته يأكل مرة واحدة في اليوم وذلك بعد صلاة المساء، غير أن أمساكهم عن الأكل لا يعود إلى بخله بل إلى رغبته — على قوله — في المحافظة على صحته، والله أعلم.

وكان عادلاً: فإنه بلغه مرة أن «التمكية» في مكة المكرمة تبغض الفقراء حقهم في الخبز



قال الملك حسين لقاضي القضاة: (أرفع! أرفع!)

(انظر صفحة ٧)

الذي يوزع عليهم ولا تعطيلهم الكية المقررة لكل منهم فنانح مديري التكية بهذا الشأن أجابوه بان الدقيق الذي يرسل اليهم لا يسمح لهم بان يصرفوا للقرءاء كية أكبر من التي تصرف لهم فلم يقتنع بهذا الجواب وعهد الى خمسة شبان يشق بإخلاصهم وأمانتهم في أن يطحنوا خمسة شلالات تقع في خمس مطاحن مختلفة حتى اذا فرغوا من طحنها جازأ بها اليه ليزنها بنفسه فلما انتهوا من طحن التمع الذي أعطاهم اليه حملوه اليه دقيقاً مطحوناً فأمروا بوزنه أمامهم بالث ان تبين له ان مديري التكية كانوا كاذبين في ادعائهم وانهم كانوا يبدون جانباً من الدقيق الذي يرسل اليهم

وكان ظالماً : فانه كان يحقق حقاً شديداً على كل موظف تحمده نفسه بالاستقالة من منصبه مهما كانت البواصت التي تبينه على طلب الاستقالة، وحدث يوماً ان جلالة مخاطب أحد موظفي حكومته بالثقفون وأنبه على افعال يدر منه ثم قال له « ولذا كنت لا تستطيع أن تؤدي مهامك أحسن مما تؤديها الآن فخير لك أن تستقيل » فلم يكن من ذلك الموظف إلا ان دفع اليه استقالته في اليوم التالي فهاج بجرأه ومأج وأرسل اليه أحد رجال حاشيته يبلغه « انه اذا كان يريد الاستقالة فيجب اليه أن يعيد الى خزينة الحكومة جميع المرتبات التي تقاضاها منها » فكان الجواب « انه على استعداد لأن يسد تلك المرتبات » فبلغ غضب الملك أشده وأمر برجه في السجن

ومما يروى عن سلاطنه انه كان يتجول مرة عند الفجر في احياء مكة متبسكراً فأبصر رجلاً يذو من صاحب حانوت صغير ويثوله ورقة ولجأ منه أن يقرأ له عنوان المنزل المذكور فيها

فطرده صاحب الحانوت مفلجاً له القول، فتركه الجلال ودنا من الملك — وكان يجمل انه الملك — ورجامته أن يقرأ له المكتوب على الورقة التي معه ففشل له جلالتة وبش وأرشدته الى ضالته فاستاء صاحب الحانوت من الملك — وكان يجمل أيضاً انه الملك وأخذ يسى اليه يندى الكلام وهجر القول

وبعد ساعتين عاد الملك الى ديوانه وأمر باحضار صاحب الحانوت للشار اليه آنفاً فلما مثل بين يديه نصحه بلطف بان لا يعود الى معاملة الناس كما عامل الجلال في الصباح فحاول الرجل ان يعتذر فقاطعه جلالتة وأفهمه تلميهاً انه هو ذلك الرجل المشكر الذي رفق بالجلال وساعده على بلوغ المنزل الذي كان يقصده فأنصرف صاحب الحانوت مصحياً بشهامة الملك شاكرًا لله خلاصه من انتقامه

وكان قاسياً : فانه كان لا يمتدح بمرض وكان اذا بلغه ان الموظف القلائق لم يته لانحراف طراً على محنته داخله ريب في أمره وقال انه انما غاب ليفر من عمله ويتخلص من التبعة الملقاة على عاتقه

وكان لا يسمح لوزرائه وكبار موظفي حكومته بالانقطاع عن أعمالهم في الاعياد بحجة ان الاعياد جعلت للاطفال لا للرجال

وكان يبغي على رئيس ديوانه جميع مخاطباته ورسائله الرسمية والشخصية ولا يدعه يكتب كلمة واحدة ما لم يكن قد أملاها عليه بنفسه . وكان رئيس الديوان اذا كتب كتاباً بالمعنى الذي يريد به جلالتة ورضه اليه لينال منه موافقته عليه فانه كان يتناول القلم ويدل كل لفظة من ألفاظه من دون ان يحس المعنى الاصلى

ومن الطيف النوادر التي تروى عن حلم الملك حسين انه كان نازلاً ذات يوم على درج

قصره ابعود الى بيته فاصطدم بغرور كان يهول الى داخل حجرة الملك فسأل جلالتة عن كيفية وصوله الى ذلك المكان فأجابه رجال حاشيته بان رئيس الطهارة ابتاع عدداً من الخروف وبيها هو يقودها الى المطبخ فر هذا الخروف منه وصعد الى داخل القصر قبل أن يتمكن احد من الاحاق به فابتمس الملك وقال « ان هذا الخروف لجأ الي ليحتني في فسوسه بسمة ولا تذبجوه » فعملوا بأمره وظل هذا الخروف يطعم وينمغ بحياة رغبة سعيدة حتى دخل الوهايون مكة فصرخوا عليه في القصر الملكي وكان اهل مكة يسومونه « الخروف المنقوع » اي منقوع من الموت

واتصل بالملك حسين مرة ان الجزائريين يبيعون اللحم بمن أصبح موضوع نشر الجمهور وشكوا فدعاهم اليه وطلب منهم أن يجلبوا معهم عدداً من الغنم التي يذبحونها لبيع لحمها للاهلين فلما جلبوا معهم « الميتات » أمر باستدعاء قاضي القضاة فحضر فقال له جلالتة « ان هذا الجزائري يبيعون اللحم بالهبط الامان وأغلاها فهم يشترون الخروف بريالات ثم يبيعون الرطل الواحد بريال ونصف ريل فكيف يكون الخروف لكي يسوغ لهم أن يبيعوا لحمه بهذا الثمن الفاحش » وهنا أمر جلالتة قاضي القضاة بان يرفع خروفاً بيديه ليزنه فتردد فضيلته فقال له « ارفع الرفع » فأذن قاضي القضاة للأمر صاغراً وقال « كذا أقت » فقال الملك « والذي نريد منكم الآن يقاضي القضاة هولاء قدروا بكم يجب على هولاء الطاعين أن يبيعوا الرطل » فقال قاضي القضاة « ان هذا يتوقف على الثمن الذي يشترون به الخروف » فقال الملك « هب انهم يشترون بأربعة ريال » فقال قاضي القضاة « وهل هم يشترونه » (البقية على صحيفة ١١)

حديثي مع سرائي

برجزي

الشيخ محمود والتلفون

ليس بين الذين يرددون على بيت الامة من يجهل الشيخ محمود ..
والشيخ محمود رجل طيب القلب سليم النية والطوية

وهو يتكلم بنودة ، وصوت خافت ، ولا يحب أن يزعج احداً . بل يحب أن يخدم الجميع وان يكون الجميع راضين عنه

ولكن هناك مضاعفات تثير غضب الشيخ محمود أحياناً وتقدم حله واعتداله ، وفي مقدمة تلك المضاعفات معا كمة « السنترال » له ، وقد اخفق قبل تأليف الوزارة الجديدة في يومين انني كنت ماراً بالقرب من آلة التلفون في سكرتارية بيت الامة فسمعت الشيخ محمود يطلب نمره منزل أحد أعضاء الوفد المصري ، والظاهر ان « السنترال » ما كته كما دنها منه « فشخط » فيها فلا « ملهش كها يومين » وتسمي

وحدث بعد تأليف الوزارة الجديدة انني قابلت الشيخ محمود فسألته قائلا وكيف التلفون الآن على حلك يا سي محمود ، فأجابني وهو يتسهم « ترى يان مسيو »

زيور باشا والصحف

وحدثني أحد الوزراء الاجانب المفوضين قبيل استقالة الوزارة الزبورية فقال لي انه كان مجتمعا في الليلة السابقة بزيور باشا وانه قال لثولته « ان الجرائد تجعل عليه كثيرا في هذه الايام » فاجاب زيور باشا وهو يهيم بيمينه « ولكن ذلك لا يعنى من أن انا على أدنى » وهي عبارة فرنسية

معناها انه ينام مله اجفانه ثم أردف ما تقدم بقوله « انها تحمل على الآن ولكنها ان تستمر في حملها بعد اغترالى للحكم »



زيور باشا

وزارة الشعب

يذكر القراء انه لما عمل صبر الاحزاب المؤتلفة من عدم صدور الرسوم الملكي بتعيين موعد لاجراء الانتخابات النيابية أوفدت صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ومحمد علي باشا الى زيور باشا ليسألوه عن أسباب هذا التأخير المستغرب وليس بمعجلا باستصدار ذلك الرسوم احتراماً لمشيئة الامة وزولا على ارادتها فضا قابلاه أخذ دولته يقدح زناد فكره في بسط العذر ثل العذر ليزج التبعة عن عاقبته قال « وأتما قد كتنا في الوزارة في وقت من الاوقات وتعلمان حق العلم ان الامر كله في يد الانكليز » فقال معالي فتح الله بركات باشا « أجل لقد كتنا في الوزارة ولكننا لم ننع الانكليز يتعرضون لاعمالنا

وتصرفاتنا » فقال زيور باشا : لقد كان اسم وزارتك « وزارة الشعب » لانكم كنتم تعتمدون على الشعب أما أنا فعلى من أعتمد ...

بين سعد باشا والحكماء

وعلى ذكر ما قاله معالي فتح الله بركات باشا يومئذ لدولة زيور باشا يحسن بي ان أذكر انه لما كان صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية دعا اليه ذات يوم أحد كبار الموظفين الانكليز في وزارة الداخلية ليناقشه في مسألة من المسائل فقال الموظف المذكور انه تصرف في تلك المسألة حسب تعليمات الحاكم فغاطب دولة سعد باشا رسل باشا بالتلفون في الحال وقال له « أنا وزير للداخلية ويجب أن تكون علاقتك معي دولتي غيري فلذا كان لديك أمر ما فغاطبني في شأن رأسا »

كلمة صدق باشا

أشرت في العدد الماضي الى ما دار بين سعد باشا وثروت باشا لما زار ثروت باشا بيت الامة لأول مرة بعد اتفاق كلمة الزعماء والاحزاب وقد وقعت هذا الاسبوع الى معرفة انه لما زار اسماعيل صدق باشا سعد زغلول باشا لاول مرة أيضاً قال معالي لدولته :

« أنت رجل عظيم لاننا كلنا حاولنا أن نهديك بينيك الله وتعود أحسن مما كنت وأعظمه
أما أحمد بك عبد الغفار فقال لدولته :
« يا دولة الباشا ! ما تركنا سبيلا لاساءة إلا سلكتناه ولكن الله انتقم منا لكل أردناه فوقع علينا »

قبل الحكم

اجتمعت من ثلاثة أيام بالاساذ محمود فالتراشي فسألته عما كان شعوره قبيل افتتاح

خلف لورثته ثروة قدر بتسعين ألف جنيه وما يذكر عن هذا الوزير أنه نائب في مجلس النواب البريطاني أربعين سنة عن دائرة ولغزمتن مع أنه لم يعرفها ولم يحفظ طول هذه المدة خطبة واحدة في المجلس غير أن ذلك لم يمنع مواطنيه من أن يشيدوا له تمثالاً في إحدى ساحات مدنتهم

من نوادر سيشل

لا يخفى على القراء أن سعد باشا وصحبه لم يرسلوا إلى سيشل رأساً بل اعتقلوا أولاً في عدن ردحا من الزمن ثم فصلت السلطة البريطانية سعد باشا والاساقفة لمكرم عبيد عن زملائهما وأرسلتهما وحدهما إلى سيشل غير أنها عادت بعد مدة قصيرة فسمحت للذين ظفروا في عدن بموافقة صديقيهم في سيشل

وكان سعد باشا في تلك الأثناء قد أرسل يطلب من ذويه في مصر أن يبعثوا إليه بطاقيه فرفضت السلطة بذلك وسافر الطاهي إلى عدن حيث انضم إلى صاحب سعد باشا ثم استأنف معهم السفر إلى سيشل ، فلما علم سعد باشا والاساقفة مكرم بوصولهم إلى الميناء خرجا لاستقبالهم ومعهما سلطان بلاد الصومال السابق وهو مبنور إحدى الدواعين وقد نفاه الانكليز إلى سيشل على أثر خلعهم إياه عن عرش آباءه وأجداده وبعد ما صافح الرئيس الجليل والاساقفة مكرم الواقفين من زملائهما تول طاهي سعد باشا من الباخرة فكان أول شخص وقع عليه نظره سلطان الصومال فسأل عنه وعن سبب وجوده في سيشل فأجيب بأنه عظمة سلطان الصومال وأنه منفي في سيشل وأنه قضى فيها خمس وعشرين سنة فصاح الطاهي :

(ياها اسود ! إذا كان أبو ذراع واحد اتفق خمسة وعشرين سنة فنحن إلى بدراعين حنق كأم هنا)

وقد أهداها إلى دولة سعد باشا قبيل أن يغادر مصر فوجود هذه الصورة في المكتب الذي يسير فيه زغلول باشا دقة الحركة الوطنية دليل قاطع على أن زعيم مصر لا يكره الأجانب ولا يلقى أصدقاءه منهم ولو كانوا من الانكليز

تميز حكيم معروف

ومما قاله الدكتور وايزل في رسالة بعث بها إلى ألمانيا أنه اجتمع بصاحب للمعالى فتح الله بركات باشا قاله رجلاً حازماً قديراً شجاعاً يمتاز عن كثيرين من الساسة والمفكرين بحلو حديثه ولطف مشوره ودماثة أخلاقه وبساطة عاداته وقد رأيته يتحدث جماعة من أصدقائه وقد أحاطوا به إحاطة السوار بالمصمم وعلام المودة والاحترام بادية على وجوههم فأيقنت أن له في القلوب مكانة لا يتمتع بها كثيرون

معاشات الوزراء الانكليز

وبمناسبة استقالة الوزارة الزبورية وتأليف الوزارة الحالية أقول أن الوزراء الانكليز السابقين لا يتناولون معاشاً عن المدة التي يقضونها في الوزارة إلا إذا سبق أن خدموا في الحكومة أربع سنوات على الأقل في وظيفة من الدرجة الأولى أو ست سنوات في وظيفة من الدرجة الثانية أو عشر سنوات في وظيفة من الدرجة الثالثة أو إذا ادعى الوزير أن دخله الخاص لا يكفيه ليعيش عيشة تليق بمقامه السابق فيمنح معاشاً بصفة مكافأة فلوزير برت الكبير طلب هذه المكافأة وحذا حذوه نزيبي الوزير الشهير أما المستر اسكويث فآبى أن يتقاضاها وفضل أن يعود إلى صناعة الحمامة فانتقمه في بادئ الأمر انتقاداً مرّاً ثم عادوا فأقبلوا ارتياحهم إلى مسلحه وظل الوزير فليورس يقبض المكافأة حتى مات وهو في الثالثة والتسعين ولما فطحت وصيته وجدوا أنه

الجلبة التي كانت مقررة للتعلق بالحكم فأجابني « هل تسمى الجلبة الأولى أم الجلبة الثانية » قلت « الجلبة الأولى » قال « ما كنت أدخل القفص مع زملائك يومئذ حتى رأيت الحاضرين ينظرون إلينا وهم صامتون كأن على رؤوسهم الطير وقد اعترامهم شيء عظيم من الوجوم والوجل فحاولت أن أبدهم الجواب القاتم على قدر استطاعتي لهم بلمشوتون ويسرى عنهم فأخلفت أحداث الدكتور ماهر والاساقفة الشيشي وأطربها بالنكت والفكاهات ثم نضكت جميعاً ... غير أنني ماليت أن لاحظت أن جهودي لم تنجح إلا في إزالة جانب يسير من القلق الذي كان مستحوذاً على الحاضرين فطقت أغنى « وهنا سكنت الاساقفة النفاثي لحظة ثم قال لي « ذلك كان شعوري وإنني لا أستطيع أن أصفه بأكثري ما قلت »

سعد باشا والدورسيو

قدم مصر أخيراً الدكتور وايزل مندوب شركة (ولشتان) الاخبارية الألمانية الشهيرة ومكاتب معظم الصحف الألمانية والنموية الكبيرة من الشرق الأدنى وقد كان هذا الصحافي يعتقد ككثير من الصحافيين الغربيين أن سعد باشا يكره الأجانب وأنه يرغب في إقصائهم عن مصر ومناوأة مصالحهم فيها فلم يتفرض عليه بومان في العاصمة حتى أرسل تفرافاً مطولاً إلى شركته وجرأته قال فيه أنه علم من مصدر ثقة أن سعد زغلول باشا جاهر لكتاب فرنسي معروف بأنه يحب فكرة تعاون الشرقيين مع الغربيين بشرط أن يعامل الغربي الشرقي معاملة الند للند لا معاملة السيد للعبد

قال الدكتور وايزل « ولما زرت مكتب سعد باشا في بيت الأثمة رأيت على أحد جدرانها صورة فوتوغرافية للورد كرومر مندوبه بتوقيعه »

السلطان محمد وحيد الدين السادس

في مرفعه الاقبر بدمشق

مضى تولى الملك - موقفه تجاه الحركة الوطنية - اتفاقه مع الانكليز

فراره الى مالطة - التجاؤء الى مكة - حياته في سان ريمو -

ساعاته الأخيرة - دفنه في دمشق

تولى السلطان محمد وحيد الدين الملك في شهر يوليو من شهر سنة ١٩١٨ أى قبل ان تضع الحرب الغاشى أوزارها ببيعة أشهر فقط . وكانت البلاد المعنية في حالة مؤلة من الضائقة التى أخذت بتلايها والحاجة التى كانت متذمرة في ريوها فعمل جهده على تخفيف الضائقة وإيجاد خبز لسكان الأستانة يتلقون به فكان لا يتأ تأتجول في أسواق الأستانة وشوارعها باحثاً عن الحالة وكان يواصل زيارة الأقران ومراسم توزيع المواد الغذائية ويشرف بنفسه على كل أمر من الأمور

فلما عقدت الهدنة ونزل الحلفاء الأستانة في شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ وفر زعماء الانحاديين من البلاد ولم يبق للسلطان منافع يفتنى شمه أخذ يتدخل تدخلا فعلياً في شؤون الإدارة ويدير البلاد من داخل قصره لأن البرلمان كان محلولاً بدمشق

وكانت العلاقات بين السلطان والغاوى مصطفى كمال باشا على ما برام في بدى الامر وكان السلطان يشجع الحركة الوطنية ويشد أزرها حتى قيل أنه هو الذي أرسل مصطفى كمال الى الأناضول ولكن الانكليز الذين كانوا يحتلون الأستانة شددوا الوطأة على السلطان وحلوه على مقارعة الحركة الوطنية قائداً بهم بعدما وعدوه بأن يحتفظوا بالملك ويوطدوا عرشه . ولكن معاهدة سيفر التى حلت الدولة على قبولها في سنة ١٩٢٠

(المرور :- تشراف في اعداد الأول من « العالم » فذلكا عن الخليفة عبد الحميد السادس والحقيقة أن الذى توفى أخيراً في سان ريمو هو السلطان محمد وحيد الدين السادس قرأنا أن تشرع في هذا العدد طائفة كبيرة من المعلومات التاريخية التى لم يسبق تشرها)

يتم في هذا الأسبوع قليل وفات السلطان محمد وحيد السادس من سان ريمو الى دمشق فدفن في التكية السلطانية التى أنشأها السلطان سليمان في القرن العاشر وهى فتحة في أحسن مواقع دمشق ومشرقة على غوطها الجميلة وذلك طبقاً لما جافى وصيته فكانه قد حرم من أرض أباه وأجداده في آخر أيامه أراد أن يرقد وقاده الأخير في نراهم وفي رحابهم

ولاشك أنه بدين السلطان محمد وحيد بدين آخر سلطان من السلاطين العثمانيين فقد كان أولهم للرحوم عثمان الأول جد هذا الأسرة العظيمة كما كان للرحوم محمد وحيد الدين السادس آخرهم . ويمتاز هذا السلطان عن أسلافه بأمر عديده فهو الوحيد الذى لجأ الى الأجانب من كل جنس طالبا حاتمهم وهو الوحيد الذى غادر بلاده على بركة بريطانية قاصداً مالطة وهو الوحيد الذى زار بلاد العرب من سلاطين هذه الأسرة وهو الوحيد الذى توفى غريباً شريفاً طريداً في خارج بلاده وقتلت رفاته من قوة الى قوة لتدفن في غير مدافن أباه وأجداده

جاءت مناقضة لما وعدوه به فاستط في يده ولما تم لكاليين الانتصار على اليونانيين في الأناضول (صيف سنة ١٩٢٢) ووصل قائم رؤت باشا الى الأستانة ليتولى الإدارة فيها باسم الحكومة الوطنية خاف السلطان المغية وأن يسطوا به اذا وقع في أيديهم فدعا اليه الجنرال هرنجتون قائد جيوش الحلفاء في الأستانة وطلب منه اتخاذ التدابير اللازمة لحمايته وفي صباح يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢ نزل السلطان ومعه ابنه الأمير محمد ارطغرل وزوجته وتسع من أتباعه وركبوا درجاً بخارياً أقله الى البارجة ملايا البريطانية فاستقبله الجنرال هرنجتون والسر هندوسن (الوزير القوض في دار الندوب السامى البريطانى في مصر الآن) وخطب الجنرال خطبة رحب فيها به وقال ان حياته في أمان بعد اليوم لأنه أصبح في أرض بريطانية ثم أقلته البارجة الى مالطة فاقم فيها حتى يوم ١٧ يناير سنة ١٩٢٣ فغادرها قاصداً مكة تلبية لدعوة الملك حسين فوصل الى جدة بطريق بور سعيد والسويس وأقام في الحجاز عدة أشهر ورجع في ختامها الى أوروبا واتخذ سان ريمو مقاماً له ولم يفارقها حتى وافاه القدر المحتوم

وقد لزم السلطان وحيد الدين مدة اقامته في سان ريمو حياة العزلة والانعطاع حتى انتقل الى الآخرة مساء السبت ١٥ مايو الماضى في قصر مانولي بجوار سان ريمو فانه بعد ما تمنى في ذلك المساء مع أسرته وصحة شعر يألم في جسمه تمسقط مضطاً عليه فاحتضنه نجل أخته سامى بك وحمله الى سريره وهناك فزع السلطان عينيه وطلب من سامى بك بصوت أن يسرع بإحضار الطبيب ولم يفه بفتر هذه العبارة اذ غلب عن صوابه بعدها وأسرع سامى بك بإرسال خادمين من خدم القصر الى سان ريمو للبحث عن طبيب لأن قصر مانولي يبعد من المدينة نحو عشرين دقيقة

شارع طاهر أمام البوطة العمومية

مستعدة لظهرك في كل ما يطلب منها من الكتب والمجلات . . . بـ سرعة والطاقة وصدق المواعيد

ومستعدة لتوريد جميع أصناف السكرات
للدارس والمكاتب بالجملة على اختلاف أنواعها
وكذا دفاتر (رجستر) للمعاملات التجارية

ورود اصابع الجريدة لمحل جميل حورجي



اللاتاني ماركة (ا. ك. اوز) لشيرة
 دة اصغر و حامة الصوت و حصة
 من وهو يدعو عشاق الموسيقى
 ساهنتها بمجلة الكائن بتاريخ
 على أمام الماصرة حيث يجدر جميع
 بايادهم من الاقوال والآلات ولا توار وجميع لوازم الموسيقى

بنك مصر

لمناس، موسم الاصطياف في أوروبا وفلسطين
يذكر لك مصدر حصرات مواطنيه بأنه مستعد
لإعطاء المحاولة وخطبات الاعتدال على جميع البلاد
الأكورة وبيع ما يلزمهم من العملة الأجنبية

الدوامات

مسحوق احتسب له لازمه جداً في هذا الصنف
من الجديلة بشارع اساميل رقم ٨ وباب مخازن
أهـ وباجز خاتة بحال بطعنا. ثمن الطية ٥٠

موقف مربع

نخلصنا في العدد الماضي لقراء سيرة المارشال
بلمسكي الذي قلب أخيراً في بولندا الحكومة
التي كانت ترمية في دستان أحكامها قال الأمر
إلى استقالة رئيس الجمهورية وأجره انتخابات
جديدة لاختيار خلف له

وقد اطلقنا به ذلك في مجلة فرنسوية
على نيته فخاها أنه لما اتصل بالحكومة الهولندية
السابقة أن المارشال بلسسكي يزحف على وارسو
العاصمة على رأس الجنود الموالية له عهدت الى
الجنرال سونسكوفسكي في مقاومته ومنازلته
وسد مجرى، فتدد في تنفيذ الأمر لأنه كان من
أشد أنصار بلسسكي قبل استقلال بولندا
ولأنه كان أركان حرب في إبان الحرب العظمى
وقد اعتقل معه في قلعة في مجدبورغ لما قبض
عليهما الألمان خلاصاً من الساعي الى كاتنا
يبدلونها مع أنصارها لتحرير بولندا من النير
الرومي والألماني، غير أن الجنرال سونسكوفسكي
كان مرتبطاً من جهة أخرى بيمين الطاعة
والاخلاص التي قسمها للحكومة السيو ويتوس
التي ناوأها المارشال بلسسكي ولما لم يعلم هل طبع
نداء الواجب أو ذكرى الصداقة أثر الانتحار
فاطلق الرصاص على نفسه فأصاب منه مقتل

٢٠
 لَعْنَةُ سَبْعِينَ سَنَةً

أَخٌ يَقْتُلُ أَخَاهُ

من أخبار برلين أن أخوين المانيين كانا
من نحو سبعين سنة يعيشان معاً في قرية ريفية
بالقرب من أودنالد من أعمال ألمانيا فأحب
الأخ الأصغر أن يسافر إلى أميركا ليفتح فيها

متحرراً وطلب من شقيقه الأكبر أن يعطيه نصيبه من الثروة التي خلفها لها أبوهما فأجابته إلى طلبه وسلمه حصته قبل اليوم المضروب لسفره ببليلة غير أنه لما جاء أصدقائه في القديرا فزقوه إلى الحطة أخبرهم الأخ الأكبر أن أخاه سافر من ساعات ، ومن ثم لم يعودوا يسمعون خبراً ما عن الشاب المهاجر

وقد حدث أخيراً أنه بينما كان المال
يهدمون البيت الذي كان الاخوان يقطنانه من
سبعين سنة عثروا على جعبة الأخ الأصغر
نخاية تحت بلاط إحدى الغرف فثبت لأولي
الأمر أن الشاب مات مقتولاً وأن الذي قتله
هو جده

• • •

وجاء في جريدة الديلي ميل الانكليزية
أن ولاية الأمور الأمريكين عنوا في قرية
ديمبوليس بالقرب من «الاباما» من أعمال
الولايات المتحدة على قود ذهبية مخبأة في
صندوق قديم في مزرعة من مزارع تلك القرية
ويؤخذ من التحقيق الذي أجراه ولاية الأمور
أن الذي خبأ تلك النقود في المكان الذي
وجدت فيه هو الجنرال نانان وتنفيد وذلك في
سنة ١٨٦٥ أي في إبان الحرب الأهلية الأمريكية
ويرجع أن الباعث له على تخبئتها يمشد خوفه
من أن تقع في قبضة جنود الاتحاد وتبلغ قيمة
تلك النقود أربعمائة ألف جنيه

فقه غفرية

جواد نری انسان

بمحقق ولاية الأمور الأميركيون الآن في
شكوى غريبة رضا مقتش المستشفيات البحرية
الاميركية على الكابتن ديالين مدير
مستشفى نورفولك البحارة منهم ما أنه شرب

ذلت ليلة حق نخل ولما لعبت الخمر برأيه أليس
جواناً « ييجامه » وحاول أن يدخله إحدى
عرف مشى يفتى فب فيه تحفه أنه مريض

وعلى ذكر السكر فقد قرأنا أخيراً في إحدى الصحف أن أحد القضاة في كندا مكر حتى فُتب عن رشده وعثر عليه بعضهم ملقاً على الطريق غداؤه إلى يتهولما استيقظ في الصباح وأحاط ما حدث له في الليلة السابقة فذهب إلى المحكمة كعادته وقبل أن يشرع في نظر القضايا العروضة عليه أخذ يبحر كم فُتسه أمام جمهور الحاضرين وهو يناطلب ذاته قائلاً :

— هل أنت القاضي (كورت رایت) ؟

— ہل سگرت امس —

— وهل وجدوك ملقى على الطريق وحده
الى منزلك — مم

— ان القانون يسرى على جميع الناس من دون محابة ولا تمييز ولكن حيث انك سكرتيرة الاولى في حياتك قد حكمنا عليك بفرقة قدرها خمس مئة فرنك . وحيث انك لست من ارباب سوء ووث في سلوكك حتى مبدئ لك . وحيث تعبد الحكم على - لا تعود ما بدو منك أمس . والآن نظروا في جدول امته الاخرى

مفيدة عندك اشكلكم

فستان تاریخی

احتفل أخيراً في لندن بهراد الاميرة اليكس
كريمة الديوك اوف يوك النجل الثاني لحا
الملك جورج الخامس ملك انكلترا الحالى
وقد كانت الاميرة الطفلة مرتدية الف
الذى ارتداه جميع اولاد الملكة فكتوريا
عادم. وقد ارتدى الفنان نفسه فى الف

عينه أيضاً جميع أولاد الملك اخوود السابغ وجميع أولاد الملك جورج الخامس الحالي أما الماء الذي يصعد به الامراء والاميرات الانكليزيون به خصيصاً من نهر الاردن حيث تصعد السيد المسيح في فلسطين

فانوس فطر
عادة غربية

لا يخفى أن رئيس الوزارة البريطانية يقم في دار للحكومة قائمة في شارع (دوننج ستريت) مادام مقرباً في كرسى الرئاسة حتى اذا اعتزل الحكم رحل عنها وخلفه الوزير الجديد في مكانها ونمرة هذه الدار (١٠)

وقد اطلعنا في الجرائد الانكليزية التي تلقيناها بالبريد الاوربي الاخير على نبذة جاء فيها ان فوق حنية باب دار رئيس الوزارة البريطانية فانوساً كهربائياً يعرف الناس منه في القليل هل رئيس الوزارة في البيت (رسمياً) أم غائب عنه فإذا كان فانوس مضاء عرفوا ان الرئيس لم يفاخر منزله رسمياً، ولن كان مطفئاً فهموا من ذلك انه غائب رسمياً والمراد بالرمي هنا هو انه في وسع الرئيس ان يبقى في بيته وان يطفىء مع ذلك نور الفانوس فيكون غائباً رسمياً أى غير مستعد لان استقبال الزائرين كما انه في وسعه ان يكون في بيته وان يضىء الفانوس فيعلم الناس انه على استعداد لاستقبالهم

وقد حدث قبيل وقوع الاعتصاب العام الاخير في انكلترا ان المستر بلدون رئيس الوزارة الحالية منح قهات المال مهلة للرد على مشروع الحكومة حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم الذي أعلن فيه الاضراب العام وظل الفانوس المعلق على باب داره مضاء طول القليل حتى تلك الساعة علامة على انه في انتظار مندوبي المال ليتلقى جوابهم فلما أقرت الساعة الواحدة والنصف ولم يصل اليه الجواب أمر باطفاء

النور فأصبح «غائباً» عن داره «رسمياً» فهم الجمهور النقي كان محتشماً في الطريق ان للمستر بلدون لن يقابل بعد ذلك مندوبي المال اذا أتوا

والد يهوى الى كرمته
مليونى جنيه

في الجرائد الاميركية ان المستر اندرويلون وزير مالية الولايات المتحدة احتفل في آخر شهر مايو الماضي بقدر قرن كرمته الوحيدة «ايلا» على المستر دافيد بروس الموظف في السلك السياسى الاميركي ونجل المستر بروس المصروف في مجلس الشيوخ الاميركي وقد أهدى المستر ميلون الى كرمته بهذه المناسبة نحو بلا يليونى جنيه وأولم لها وثيقة دعا اليها التي شخص من الوزراء والعلماء والكبراء

أرباح اشركات الاميركية
أعظم شركة زيتية في العالم هي شركة ستندرد اويل الاميركية قد باعت في السنة الماضية ما قيمته مليار و ٢٢٢ مليوناً و ٨٦٢ ألفاً و ٩١٠ ريالاً. أما الشركة الفولاذية الاميركية في الولايات المتحدة قد باعت من مصنوعات في السنة الماضية ما قيمته مليار و ٤٠٦ ملايين و ٥٠٥ آلاف و ١٩٥ ريالاً. وأما الشركة الثالثة فهي شركة سيارات فورد التي باعت من مياراتها في السنة الماضية ما قيمته ٧٣٤ مليوناً و ٥٩٢ ألف دولار. وأكبر الشركات بين شركات السكك الحديدية هي شركة بنسلفانيا وقد بلغ دخلها في السنة الماضية ٦٧٢ مليوناً و ١٣٦ ألفاً و ٩٦٢ دولاراً

أما أرباح شركة ستندرد اويل بعد خصم نفقاتها المتحدة فهي ١١١ مليوناً و ٢٣٩ ألفاً و ٥٥٥ دولاراً و قد سجلت سنة ١٩٣٥ أكثر من ذلك

المستر كودج

قالت جريدة الكويتيديان: منذ ما أخذت النساء يشتركن في الانتخابات في أميركا وانكلترا

أصبحت هذه الانتخابات بصيغة جديدة قد حدث في أثناء المعارك الانتخابية التي جرت في الولايات المتحدة في العام الماضي لانتخاب رئيس الجمهورية ان حملت المستر مريوى حملة شعواء على المستر كودج المرشح الجمهورى الذي فاز بالرئاسة ولما أفرغت عليه ما في جعبتها من سهام الانتقاد ولم يبق عندها ما ترموه اليه استعادت الى الكلام عن زوجته وقالت انها تعامل الذين يزورونها يوم الاستقبال في البيت الابيض (مقر الرئيس) معاملة موجبة للانتقاد «لأنها تقدم اليهم مع الشاي لبناً من لبن العلب وحلوى مصنوعة في البيت»

وعلى ذكر المستر كودج تقول انها كانت معلمة في إحدى مدارس الصم والبكم لما رآها الرئيس كودج وكان يومئذ محامياً بسيطاً فأنس من نفسه ميلاً اليها وما لبث ان تزوج منها ومن الطف ما يروى عنها انها استصعبت وهي معلمة فريقاً من تلاميذها الى البيت الابيض لتعلمهم عليه في أحد الأيام التي يفتح فيها للزائرين فاستغرقت زيارتها وقتاً طويلاً للصعوبة التي كانت تجدها في إفهامهم ما يروونه ويشاهدونه وكلهم من الصم والبكم فغل الحارس الذي كان يرافقها وأخبرها أن الأوان آن لان تصرف فأذعن له صاغرة... ثم كرت الأعوام وممرت الأيام ودخلت «المستر كودج» البيت عينه بين مظاهر الحفاوة والاكرام

ويقول الذين عرفوا المستر كودج أنها على جانب عظيم من اللطف ورقة الجانب وأنها تحب الكلام والمحوار ويتخلل حديثها ملح ونسكات تزيد طلاوة وعذوبة وهي بارعة في الرقص وتقول عنها مجلة «الليترى ديجست» الاميركية المعروفة أنها تؤثر في زوجها تأثيراً عظيماً «فهو طوع بناتها وهي تنال منه عذبة ما تشاء لأنه يمحبا حباً جماً يصعب لا يرد لها طلباً»

شذرات تاريخية

الملك رانانو في اللبس

بين عالم كبير وسيدة

دوت إحدى المجلات الانكليزية أن دكنس الروائي الانكليزي الشهير كان متأقفاً في لباسه وتخطيط شعره حتى أنه كان يمشطه مرة في اليوم. وكان الأستاذ سرجوك العالم الجيولوجي الكبير يبحث يوماً عن بعض الاحافير الجيولوجيقي الارياقي فدخل فندقاً صغيراً وطلب قليلاً من الخبز والخبز وبعد ما فرغ من الأكل سأل عن من ما أكله فقال له صاحب الفندق ان غرسان فتمجب الأستاذ سرجوك من هذا الرخص فقال له صاحب الفندق لما رأيتك قديراً وكلامك يدل على أنك نشأت في نعمة شغقت عليك وطلبت منك نصف القيمة

ورأته سيدة ذات يوم يكسر الحجارة بجانب الطريق فأتته عن طريقها فأرشدها اليه بكلام واضح فسرت من فصاحتها وودت لبساطة نياحه وقدته شيئاً فأخذته معها شاكراً ، وبعد أيام كانت تلك السيدة مدعوة الى مأدبة كبيرة فرأته بين المدعوين وهو من أكثرهم اعتباراً فأسقط في يدها خجلاً

الاممته في الخطر

كيف ينال القواد

لما كان ولتن القائد الانكليزي الشهير بحارب الفرنسيين في أسبانيا هاجته الجنود الفرنسية ذات ليلة بقوة كانت ضمنى قوته فاستمدد لقاتلها تم سأل الذين حولها قائلاً بكم من الوقت يصل العدو اليها فأجابوا بنصف ساعة فقال إذن يمكنني أن أنام هذه المدة قل ذلك والتف برداه ولم يكن إلا لحظة حتى نام وفي أقل من

نصف ساعة نهض لمواجهة العدو وذكر قواد نابليون الأول أنه كثيراً ما كان ينام في حومة الوفي وهو على ظهر جواده وكذلك الجنرال غرانت القائد الأمريكي الشهير كان ينام وهو في مواقف الخطر ، وبما بروى عنه أنه بينما كان يأكل مرة في خيمته أصابت قنبلة مدفع رأس أحد القواد الذين كانوا يأكلون معه فوق جزء من دماغه في الطبق الذي أمام الجنرال غرانت فالتفت اليه وقال أسفي عليه فإنه كان شجاعاً وعاد الى الأكل من الطبق عينه

وكان الاميرال سدن في ممث الانكليزي في البحر السبالي مرة قصفت الزوابع واشتد اضطراب البحر حتى أيقن بالهلاك فجمع ضباط السفينة واستشارهم في ما يعملون لينجوا من الخطر ، ولما تبين له ان التحليل قد فرغت وأنه لم يمد لهم أمل بالنجاة نادى خادمه وقال له هات القهوة وجلس معهم كأنه في وليمة

سلاحهم الموهوب

طيب قلب نابليون الاول

من الحكايات التي تحكى للدلالة على طيب قلب نابليون الاول وعطفه على للشكوبين واليائسين الحكاية التالية وهي ان شاباً انكليزياً صناعته للملاحة فر يوماً من السجى الذي كان مسجوناً فيه في فرنسا وتمكن من بلوغ مدينة يولون وهناك صنع لنفسه زورقاً صغيراً من أغصان الشجر ليهرب به المصيق على أمل ان يلتقي بمركب انكليزي فينقذه ويعيده الى بلاده غير ان الجنود الفرنسية اقتفت أثره وقبضت عليه وهو يحاول عبور المصيق فبلغ الخبر نابليون فدهش لجسارة الشاب وشجاعته وأمر رجاله بأن يأثوا به اليه فأثى به فقال له هل كنت تتوحي أن تواجه مخاطر الاوقيانوس بهذا الطوف الصغير الضعيف

فقال الشاب اذا سمحت لي فأثى أركبه أمامك وأسير به في البحار . قال نابليون لا ريب في أنك عاشق وتحب ان ترى مشورتك وتولا ذلك ما طرحت نفسك في تلك المخاطر . قال الملاح كلا يامولاي فأنا راغب في ان أرى أي قاتل يحوز ضميعة مسكينة فلما سمع نابليون هذا الكلام تحركت عوامل الشفقة في فؤاده وقال له مسروراً «أذن لا بد لك من ان تراها فاذهب اليها واعطها منى هذا الكيس الذهبي وانني أعقد ان الام التي تمكنت من أن تربيك هذه الثرية ليست من النساء العاديات»

ومن الحكايات الطويلة التي تروى عن نابليون في هذا الصدد ان أحد كتابه كان يتقاضى ستة آلاف فرنك في السنة وكان يأكل وينام في القصر غير انه لسوء حظه وقع تحت أهوال الديون فكان مدينوه يكسرونه على اللوام يطلب تسديد دينهم وكان ذلك الموظف يعلم ان نابليون لا يحب ان يسمع عن موظفيه انهم مدينون فقص مرة ليلة بالسهاد وما كاد النجر ينبثق حتى نهض الى مكتبه وأكب على عمله لينسى همه وحالته فر نابليون بعد قليل أمام مكتبه فابصر به منهمكاً في عمله فدخل عليه وقال له أنك لم يدير يا هذا بالشكر والتناء لشروعك في العمل في مثل هذه الساعة المبكرة فما هو راتبك فاجاب ستة آلاف فرنك يامولاي فقال نابليون أظن ان هذا الراتب كاف لمن هو في سنك ثم انني لا اكون غططاً اذا اعتقدت أنك تأكل في القصر وتنام فيه من دون دفع شيء . فقال نعم يامولاي . فقال بونابرت لا بد اذن من تكون غنياً جيداً فقال الكاتب واحصرتاه انني شقي مع انه من الواجب أن أكون سعيداً . فقال بونابرت لماذا لا تكون سعيداً . فقال له لان كثيرين من الانكليز يعذبوني ولي أب طاعن في السن وقد كاد ينفذ بصره ولي أخت لا تزال

عزباء ولا بد لي من أن أقوم بعاشقهما . قال
بونابرت يا هذا انك بتقديم معاش أليك وشقيقتك
تؤدى ما يجب على كل ولد صالح أن يؤديه على
اننى لم أفهم كيف يعذبك الانكليز . فقال
الكتاب ان الانكليز هم الذين أقرضوني مالا
لا أقدر على توفيه فكل المديونين يسمون
الذين يدينونهم انكليزاً . فقال بونابرت كفى قد
فهمت انك مديون . فكيف تقع تحت اقبال
الدين ولك نائب كاف . اننى لا أحب أن أرى
بالقرب منى قوماً يضطرون أن يلتجئوا الى ذهب
الانكليز وبناء على ذلك أخرجتك من خدمتى
من هذه الساعة . فاستودعك الله يا هذا . وبعد أن
أمم بونابرت كلامه سار الى مخدعه . فوقع ذلك
الشاب في بأس لا مزيد عليه . ولكن لم يمس
هتية حتى دخل معاون من معاونى بونابرت
ودفع اليه كتاباً وقال له خذ هذا من بونابرت
فالخذه ويدها ترتجفان اذا كان قد قرره عنده ان
مأله تثبت عزله وهذه ترجمة ذلك الكتاب

« اننى كنت راعياً في أن أخرجتك من
خدمتى لانك تستحق الاخراج على اننى تأملت
في حالة أليك الاعى وشقيقتك فقوت عنك .
وبما ان سوء تصرفك سيجلب عليهما الشقاء
قد بعثت اليك بالى ريال (عشرة آلاف ذك)
وصححت لك بان تقيع عن مركزك يوماً واحداً
فادفع المال المطلوب منك وتخلص من كل
الانكليز الذين يتعبونك واسلك من الآن
فصاعداً سلوكاً لا يسوقك الى الوقوع بين
أيديهم واذا تصرفت عن ذلك فانى أعزلك
لا هالة »

٧٢ سنة في بيت واحد

روت جريدة أميركية أن في بلدة
فريبورغ — وهي من أعمال تلك الولاية
— مجبوراً تدعى المسركاوين

هذين بلغت المئة من عمرها وقد أقدمت في
البيت الذى تسكنه الآن منذ سنة ١٧٥٤

وذكرت إحدى الصحف الاميركية أن
من بين أعضاء لجنة الحكومة الزراعية في
ولاية ميشيغان امرأة تقضى الآن مدتها الثانية
فيها وهي الآنسة دوراستوكان

موريس دزيربيل

بين زوجته وخياطه

ظهر من مدة في انكليز كتاب يتضمن
مجموعة كبيرة من النوادر عن مشاهير رجال
السياسة الانكليز وبما يرويه المؤلف انه سأل
مرة خياط دوزيلى أو اللورد ديكونسفيلد (الوزير
الانكليزى الشهير) عن سبب رداءة الملابس
التي يرتديها وعدم ملائمتها لجسمه فأجاب الخياط
« ان الذنب في ذلك ليس ذنبنا الذى يختار نوع
الجوخ ولونه هو اللادى بيكونسفيلد . متى تم

اختيارها لها قدمت الوزير فيجى . ويسمح لي
باخذ القاس ثم يتصرف من دون أن ينس
بنت شقة ولا يكاد يعتمد عنا قليلا حتى تأمرني
قرينته بان لا أبالي بالانحناء اليسير البادى في
ظهر قريتها لانه لا ينبغي دائماً وأن أقص
الحاكنة كما لو كنت أقصها لشاب لا يزال
في ريمان الشباب فلا عجب بعد ذلك اذا ظهر
الوزير في ثيابه بالمظهر الذى يظهر »

شهادة ممثلة

كتبت صحف أميركا قول ان الممثلة
لونا كرايتري توفيت في السابعة والسبعين من
عمرها عن أربعة ملايين ريال جمعها باقتصادها
في ميشيغان وحقيرها على نفسها ومع ذلك تركت
هذه الثروة كلها للمعجزة والمشوهين الذين شوهوا
في الحرب العظمى

وقد ظلت تلك الممثلة الباراة تشتغل بالرقص
والقناء والتشيل ٣٦ سنة كاملة

اطلبوا لاجل زراعتكم القطنية

سمان القطن الخاص - النتر وسلفات الالمانى

الذى يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المئة ازوت

أو نترات الجير الالمانى

الذى يحتوي على ١٥ - ١٦ في المائة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للأسمدة الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق التديم نمرة ٧ بالقرب من شركة النور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

وعصر بشارع المغربى نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا
 الرائحة الذكية التي لا يلو عليها رائحة
 يوب السيدة الحناء جاذبية ساحرة .
 فهو الصديق الخيم في ساعات التعب
 والانحطاط العصبي . أفرك الصدغ به
 أوضع قليلا منه على منكبيك واستنشقه
 تزول عنك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يبعد القوى والانتعاش ويكمل
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١
 الأصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية
 والاجرة اخانات ومخازن الادوية

الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)

نجيب غنجا وأولاده وشركة مخازن

نيوبرتش ساغا

